الأنباء
الاحد 27 يناير 2013

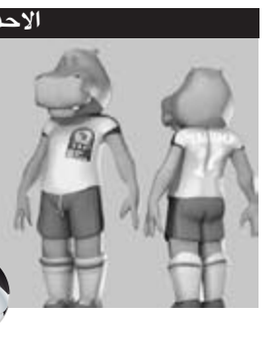

## كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في جنوب أفريقيا
## من 19 يناير إلى 10 فبراير 2013

### بطاقتا التأهل إلى ربع النهائي بمتناول المنتخبات الأربعة

# المغرب في «المهمة الأصعب» بمواجهة جنوب أفريقيا.. وأنغولا تصارع الرأس الأخضر

الجماهير المغربية تعوّل كثيرا على المهاجم يوسف العربي (أ.ف.ب)

مدافع جنوب أفريقيا انيلي نغسونغا يأمل في بقاء منتخب بلاده في البطولة

يأمل كل من المنتخبات الأربعة في المجموعة الأولى، جنوب افريقيا وانغولا والمغرب والرأس الأخضر، ان يحجز بطاقته الى ربع النهائي اليوم في ختام الجولة الثالثة الأخيرة.

ولاتزال بطاقتا العبور الى دور الثمانية حائرتين بين المنتخبات الأربعة، لكن المهمة الأصعب تنتظر المنتخب المغربي المدعو لمواجهة نظيره الجنوب افريقي صاحب الضيافة في دوربان، بينما تنتقل انغولا والرأس الأخضر الى بورت اليزابيث.

وكانت الجولة الأولى الافتتاحية في جوهانسبورغ اسفرت عن تعادلين سلبيين، فيما فازت جنوب افريقيا على انغولا 2ـ0، وتفادى المغرب الهزيمة واكتفى بالتعادل 1ـ1 مع الرأس الأخضر في الجولة الثانية.

وتتصدر جنوب افريقيا الترتيب برصيد 4 نقاط مقابل نقطتين لكل من المغرب والرأس الأخضر (تعادل كامل) ونقطة لانغولا.

**جنوب أفريقيا تلاقي المغرب**

سيكون ملعب موزس مابيدا مسرحا للقاء جنوب افريقيا والمغرب، ويكفي الأولى التعادل بأي نتيجة كانت حتى ترفع رصيدها الى 5 نقاط وتخطف احدى البطاقتين، فيما يحتاج المغرب الى الفوز ولا شيء سواه كي يضمن بدوره تأهله وبخمس نقاط بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية.

وفي الحسابات المعقدة اكثر، يتأهل المغرب، بطل المسابقة عام 1976 في اثيوبيا، في حال تعادله مع جنوب افريقيا بأي نتيجة شرط ان تتغلب انغولا على الرأس الأخضر بنتيجة لا تزيد عن 1ـ0 لأنه سيستفيد من فارق الأهداف، وغير ذلك لن يكون في مصلحته.

ورغم الانتقادات العلنية التي وجهها المدرب المغربي رشيد الطاوسي في المؤتمرات الصحافية خصوصا ما يتعلق منها بالأخطاء «الفردية القاتلة»، لكن بصيص الأمل لايزال موجودا لديه: «ما قدمناه في الشوط الثاني امام الرأس الأخضر يشكل مصدر أمل لنا في المباراة المقبلة» ضد جنوب افريقيا.

وعكف الطاوسي مباشرة بعد التعادل الثاني لـ«اسود الأطلس» مع الجهاز الفني واللاعبين على دراسة هذه الأخطاء وتحليلها بهدف تلافيها من خلال أشرطة الڤيديو، ثم انتقل الى استكمال الاستعدادات التدريبية، لكن الأمطار الغزيرة التي هطلت الخميس أعاقت حركته ما استدعى اجراء التدريب على ركلات الترجيح تحت النفق الواصل بين غرف ملابس اللاعبين وارض الملعب.

وجرب الطاوسي جميع المهاجمين لديه سواء الأساسيون من يونس بلهندة (المباراة الثانية فقط) حتى منير الحمداوي مرورا بهشام امرابط واسامة السعيدي وغيرهم، او الاحتياطيون من يوسف العربي وكمال الشافني الى شاهر بلغزواني، فكان المردود عقيما باستثناء الهدف الذي سجل بامضاء العربي واتى بالتعادل وأبقى الأمل موجودا.

من جانبه، يخوض مدرب جنوب افريقيا غوردون ايغسوند اللقاء مسلحا بارتفاع معنويات لاعبيه بعد الفوز على انغولا، وبالجمهور المساند الذي سيملأ المدرجات والذي شكره المدرب «الأشيب» لانه وقف مع المنتخب ولأول مرة.

ويعول ايغسوند الذي فاز منتخبه باللقب مرة واحدة على أرضه عام 1996 بعد رفع الحظر المفروض عليه بسبب سياسة التمييز العنصري في البلاد في المباراة الأخيرة على ثبات المستوى لدى لاعبيه الذين لم يتأثروا بالتعادل السلبي مع الرأس الأخضر في الجولة الأولى، لا بل ظهروا في المباراة الثانية بأسلوب اكثر تطورا وكانوا أكثر تصميما وعزيمة على تحقيق الفوز.

وتميل الكفة لمصلحة جنوب افريقيا في المواجهات السابقة حيث التقى المنتخبان 3 مرات سابقا جميعها في نهائيات الأمم الأفريقية ففازت جنوب افريقيا مرتين 2ـ1 في ربع نهائي 1998، و3ـ1 في الدور الأول عام 2002 (المجموعة الثانية)، وتعادلا 1ـ1 في الدور الأول 2004 (المجموعة الرابعة).

**مواجهة انغولا والرأس الأخضر**

ما ينطبق على طرفي المباراة الأولى، ينسحب ايضا على انغولا والرأس الأخضر، والأخيرة يصيبها ما يصيب المغرب في الفوز كما في التعادل، وليس في الخسارة التي ستخرجهما معا، ويبقى فارق الأهداف التي ستسجل هو الفيصل، وربما في النهاية الذهاب الى القرعة.

اما انغولا فتحتاج الى الفوز وخسارة المغرب في آن معا شرط ان يكون فوزها بأكثر من هدف.

ويخشى مدرب انغولا الاوروغوياني غوستافو فيرين من تكرار الأخطاء التحكيمية التي ساندت جنوب افريقيا في المباراة السابقة حين قال «جنوب افريقيا لعبت بشكل افضل منا، لكن لا اعتقد ان هذا المنتخب بحاجة الى اخطاء تحكيمية تساعده على تحقيق الفوز».

وقدمت انغولا مستوى مقبولا امام المغرب ثم تراجع في اللقاء الثاني بشكل لافت، فيما كان الرأس الأخضر ثابتا في المواجهتين السابقتين، وركز مدربه لوسيو انطونيس على الأمل الباقي للتأهل، فهل يفعلها على حساب المغرب وانغولا بعد ان قاد بلده الصغير (نصف مليون نسمة فقط) الى النهائيات لاول مرة في تاريخه؟

# بوركينا فاسو تقهر إثيوبيا برباعية.. وتعادل نيجيريا وزامبيا

كسرت بوركينا فاسو تعادلات المجموعة الثالثة بفوزها على اثيوبيا 4ـ0 على ملعب مبوميلا في نيلسبروت في الجولة الثانية من الدور الاول. وسجل الان تراوريه (34 و74) ودجاكاريتا كونيه (79) وجوناثان بيترويبا (90) الاهداف. وكانت نيجيريا تعادلت مع زامبيا حاملة اللقب 1ـ1. وأسفرت الجولة الاولى عن تعادل نيجيريا مع بوركينا فاسو، وزامبيا مع اثيوبيا بنتيجة واحدة 1ـ1 فتصدرت بوركينا فاسو الترتيب برصيد 4 نقاط مقابل 2 لكل من نيجيريا وزامبيا ونقطة واحدة لإثيوبيا.

وفي الجولة الثالثة الاخيرة الثلاثاء، تلعب نيجيريا مع اثيوبيا، وبوركينا فاسو مع زامبيا، وقد يساعد فارق الاهداف البوركينابيين على التأهل في حال خسارتهم.

وبدأ اللقاء بفرصة سريعة لإثيوبيا كما في مباراتها السابقة مع زامبيا ومن هجمة مرتدة انهاها سيميليش بيكيلي المنفرد تماما في اسفل القائم الايسر (4)، وتلقت اثيوبيا ضربة قوية بخروج اداني جيرما صاحب هدف التعادل في مرمى زامبيا مصابا (12)، واطلق الاثيوبي ميجرسا اسرات الذي خرج بدوره مصابا قبل نهاية الشوط الاول، كرة قوية علت المرمى (18). وسجلت بوركينا فاسو هدفا الغاه الحكم السيشلي كميل برنار بعد ان سدد تشالز كابوريه الذي غاب عن المباراة السابقة واخذ شارة القيادة من مومونى داغانو الغائب عن اللقاء الحالي فارتدت من الحارس زيريهون تاديلي بديل جمال تاسيو المطرود، وتابعها لاعب بوركيني في الشباك لكنه كان متسللا عندما سددها زميله في المرة الاولى (21).

البوركيني جوناثان بيترويبا يسدد الكرة بملاحقة المدافع الإثيوبي ديغو ديبيبي (أ.ف.ب)

ورفع الان تراوريه كرة جميلة وموزونة الى ارستيد بونسيه فلم تصلها قدمه وخرجت دون ان تقلق راحة الحارس الاثيوبي (31)، واخترق جوناثان بيترويبا الجهة اليسرى وبات منفردا بعد ان ظن الاثيوبيون انه في وضع تسلل واعاد الكرة عرضية خلفية الى بونسيه سددها الاخير بقوة باتجاه المرمى الخالي لكنها وجدت قدم احد المدافعين وارتدت الى كابوريه الذي ناولها الى تراوريه فكسر مصيدة التسلل وسدد براحة في الشباك محرزا هدفه الثاني في البطولة بعد الاول في مرمى نيجيريا (34).

وحاولت بوركينا فاسو زيادة الغلة بعد ان سيطرت على المجريات، وكانت للاعبيها عدة محاولات في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول مقابل واحدة فقط قام بها سيميليش بيكيلي الذي سدد كرة طائشة تنم عن قلة خبرة (45).

وفي الشوط الثاني، حصلت اثيوبيا على ركلة حرة نفذها بتركيز صلاح الدين سعيد وسيطر عليها الحارس البوركيني عبد اللاوي سولاما (50)، وأخطأ الاخير عندما اعيدت له الكرة على باب مرماه فحاول حمايتها وكاد سيميليش يخطفها فامكسها الاخير دون ان يدفع ثمنها هدف التعادل بعد ان لمستها قدم المهاجم الاثيوبي الذي ترك مكانه لجيتانيه كيبيدي في آخر التبديلات (52).

ودفع الحارس البوركيني سولاما ثمن حركاته بطاقة عندما خرج من منطقته والتقط كرة من امام احد المهاجمين وسقط داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة حرة نفذها بيهايلو اسيفا في مكان وقوف الحارس البديل داودا دياكيتيه (60)، وارسل بيهااسيفا عرضية من الجهة اليمنى في احضان دياكيتيه (69)، وأطلق الاثيوبي ياريد زينابو كرة بعيدة المدى سقطت على سطح الشبكة (70)، وارتدت بوركينا بهجمة ووصلت الكرة الى بيترويبا الذي اصلحها الى تراوريه اطلقها الاخير قوية بيمناه في الزاوية اليمنى السفلية هدفا ثانيا في اللقاء وثالثا تصدر به قائمة الهدافين (74). وطار صواب الاثيوبيين بعد الهدف الثاني فتركوا مساحات كبيرة واصبحت منطقتهم بمجملها مكشوفة، وكرر بيترويبا لاعب ليل الفرنسي السيناريو ومرر الكرة الى دجاكاريتا كونيه الذي تابعها على يمين الحارس بسهولة (79).

وتم تخديم بيترويبا هذه المرة بدل ان يخدم الاخرين من قبل البديل ويلفريد باليما فانفرد ووضع الكرة في الشباك بسهولة هدفا رابعا (90).

وبات مهمة اثيوبيا التي حولت النقص العددي في صفوف الخصم في غير صالحها صعبة او شبه مستحيلة امام نيجيريا بعد ان اخطأت الحسابات.

**تعادل نيجيريا وزامبيا**

وفي المباراة الأخرى، تعادلت نيجيريا مع زامبيا حاملة اللقب 1ـ1 على مبوميلا في نيلسبروت. وسجل ايمانويا ايمينيكي (57) هدف نيجيريا، والحارس كينيدي موينى (84 من ركلة جزاء) هدف زامبيا.

## مدرب زامبيا: التعادل مع نيجيريا نتيجة جيدة

قال مدرب منتخب زامبيا الفرنسي هيرفي رينار إنه لم يشعر بالاستياء لتعادل فريقه مع نظيره النيجيري 1 ـ 1 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة. وقال رينار: «أشعر بالسعادة بهذه النتيجة في ظل الظروف التي شهدتها المباراة، ومازالت فرصتنا قائمة وموقفنا جيداً في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة نحو دور الثمانية». وقال حارس مرمى المنتخب الزامبي كينيدي موينى، والذي سجل هدف التعادل لفريقه من ضربة جزاء: إن التدريب على تسديد ضربات الجزاء في التدريب يجعل تسديدها أسهل في المباريات. وأضاف موينى «نتدرب على ضربات الجزاء حتى في نادينا، وعندما أنضم لمعسكر المنتخب أتدرب عليها أيضا».

## كيشي: لست حزيناً

قال مدرب نيجيريا ستيفن كيشي إنه لم يشعر بالحزن لحصول فريقه على نقطة واحدة من المباراة التي تعادل فيها مع نظيره الزامبي 1 ـ 1 في مباريات المجموعة الثالثة. وقال كيشي «حسنا، انتهى اللقاء بالتعادل ولكن هدفي كان الفوز بالنقاط الثلاث مع كل الاحترام والتقدير للمنتخب الزامبي لأنه فريق رائع، هذا الفريق يعتمد على مجموعة من اللاعبين تلعب إلى جوار بعضها البعض منذ أربع سنوات.